{ صدأ } (س) فيه [إنّ َ هذه القُلوب تصدأُ كما يَصْدأ الحَديدُ] هو أن يَرْكَبَها الرّ َيْن بمباشَرة المعاصي والآثام فيذهبَ بِجلاَئِها كما يَعْلُو الصّ َدأُ وجْه المِرْآة والسّ َيف ونحوهما .

(ه س) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أنه سأل الأسْقُفّ َ عن الخُلفَاء فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع منهم فقال صَدأٌ من حَديد] [ويُروى صدَعٌ] أراد دوامَ لُبْس الحديد لاتّ ِصال الحُرُوب في أيّ َام عليّ ٍ وما مُنِيَ به من مُقَاتلة الخَوارِج والبُغَاة ومُلابَسة الأمور والمُشْكلة والخُطوب المُعْضلة . ولذلك قال عمر رضي اللّه عنه : وادَفْراهُ تَضَجّ ُرا من ذلك واستِفْحَاشاً . ورواه أبو عُبَيد غير مهموز كأنّ َ الصّ َدا لُغَة في الصّ َدَع وهو اللطيفُ الجسْم . أرادَ أنّ َ عليّ ًا رضي اللّه عنه خفيفٌ يخف إلى الحُرُوب ولا يكْسَل لشدّة بأسِه وشَجَاعته